DOI prefix: 10.33170, 2025, Vol (18), Issue (6): 305-324

Sciences Journal Of Physical Education

P-ISSN: 1992-0695, O-ISSN: 2312-3619
https://joupess.uobabylon.edu.iq/

The impact of the listening triangle strategy to learning some scouting skills for students

Hogr Suleiman Salam Khalifa[*1], Prof. Dr. Zardasht Muhammad Raouf Hussein[2]

[1,2] *University of Sulaimani. College of Physical Education and Sports Sciences,Iraq.*

*Corresponding author: Hogrsleman87@gmail.com

Received: 24-07-2025 Publication: 28-12-2025

Abstract

When discussing teaching, we often use terms such as method, approach, model, and strategy. It's worth noting that these terms are sometimes used interchangeably, despite their differences. Aside from delving into the nature of these differences, what concerns us here is to point out that a teaching strategy is a set of procedures planned for use in implementing the teaching of a specific subject in a way that achieves the desired educational goals. In this light, the identification of teaching strategies comes into play. The nature of each, how to use it, and the limits of this use, within the framework of the teacher's and other interested parties in education and learning's interest in providing an answer to a central, important, and also mandatory question: How is it taught? The required answer to this question depends first on answering a number of other questions, most notably this one, which underscores the holistic view of the various factors that determine our decision regarding the choice of teaching strategy or strategies to use with our students. The educational institution's vision and adopted educational philosophy are crucial factors in this decision. The objectives are to identify the impact of the listening triangle strategy on certain scouting skills among the research sample, and to identify the differences between the experimental and control groups in these scouting skills. As for the research procedures, the research population was defined as fourth-year students in the Department of Basic Education at the College of Physical Education and Sports Sciences, University of Sulaimani, for the academic year (2024-2025), using a purposive method, and their number was (62) male and female students. For the purpose of equivalence, students who practiced and did not attend regularly and who participated in the pilot study were excluded, and then equivalence was carried out for the two research groups in scouting skills.

Keywords: The Listening Triangle Strategy, Scouting Skills.

https://doi.org/10.33170/jocope.v16i7.3-23

أثر استراتيجية مثلث الاستماع في تعلم بعض المهارات الكشفية للطلاب

هوكر سليمان سلام خليفة ، أ.د. زةردةشت محمد رووف حسين

العراق. جامعة السليمانية. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

Zardasht.hussein@univsul.edu.iq ، Hogrsleman87@gmail.com

تاريخ استلام البحث 2025/7/24 تاريخ نشر البحث 2025/12/28

الملخص

عادة ما نستخدم ونحن نتحدث عن التدريس مصطلحات مثل طريقة أو أسلوب ومدخل ونموذج واستراتيجية وفى هذا الصدد يلاحظ أن استخدام تلك المصطلحات يأتي أحيانا دون تمييز بينها على الرغم مما بينها من اختلافات وبعيدا عن الاستغراق في بيان طبيعة هذه الاختلافات فإن ما يعنينا هنا هو أن نشير إلى أن استراتيجية التدريس هي مجموعة من الاجراءات يخطط لاستخدمها في تنفيذ تدريس موضوع معين بما يحقق الاهداف التعليمية المأمولة في هذا ضوء ويأتي التعرف على استراتيجيات التدريس ، وطبيعة كل منها ، وكيفية استخدامها وحدود هذا الاستخدام في إطار اهتمام المعلم وغيره من المهتمين بالتعليم والتعلم بتوفير إجابة عن سؤال مركزي ومهم وإجباري أيضا هو كيف يدرس ؟ وتعتمد الاجابة المطلوبة عن هذا السؤال على الاجابة بداية عن جملة من الاسئلة الاخرى من أبرزه وتؤكد هذه النظرة الشمولية للعوامل المختلفة المحددة لقرارنا حول اختيار استراتيجية أو استراتيجيات التدريس التي نستخدمها مع طالبنا على أن رؤية المؤسسة التعليمية والفلسفة التربوية التي تتبناها هي عامل حاسم أو رئيسي في هذا القرار اما الاهداف فهي التعرف على تأثر استراتيجية مثلث الاستماع في بعض مهارات كشفية لدى عينة البحث. التعرف على الفروقات بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في بعض مهارات كشفية لدى عينة البحث. بين الاختبارات القبلية والبعدية. التعرف على الفروقات بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في بعض مهارات كشفية لدى عينة البحث. بين الاختبارات البعدية .اما اجراءات البحث تم تحديد مجتمع البحث بطلاب السنة الدراسية الرابعة بقسم التربية الاساسية بكلية التربية البدنية و علوم الرياضة بجامعة السليمانية للعام الدراسي(2024–2025) بالطريقة العمدية والبالغ عددهم (62) طالبا و طالبة موزعين على ثلاث شعبة دراسية حيث تم اختيار (12) طالب من شعبة (A) للمجموعة التجريبية بشكل عشوائي وتم اختيار (12) طالب من شعبة (B) للمجموعة الضابطة بشكل عشوائي وبذلك بلغت نسبة العينة الى المجتمع الاصلي 38.70% ولغرض التكافؤ تم استبعاد الطلاب الممارسين وغير الملتزمين بالدوام والذين شاركوا في التجربة الاستطلاعية ثم تم اجراء التكافؤ لمجموعتين البحث في مهارات الكشافة.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية مثلث الاستماع، المهارات الكشفية.

1-المقدمة:

عادة ما نستخدم ونحن نتحدث عن التدريس مصطلحات مثل طريقة أو أسلوب ومدخل ونموذج واستراتيجية وفى هذا الصدد يلاحظ أن استخدام تلك المصطلحات يأتي أحيانا دون تمييز بينها على الرغم مما بينها من اختلافات و بعيدا عن الاستغراق في بيان طبيعة هذه الاختلافات فإن ما يعنينا هنا هو أن نشير إلى أن استراتيجية التدريس هي مجموعة من الاجراءات يخطط لاستخدمها في تنفيذ تدريس موضوع معين بما يحقق الاهداف التعليمية المأمولة في هذا ضوء ويأتي التعرف على استراتيجيات التدريس ، وطبيعة كل منها ، وكيفية استخدامها وحدود هذا الاستخدام في إطار اهتمام المعلم وغيره من المهتمين بالتعليم والتعلم بتوفير إجابة عن سؤال مركزي ومهم وإجباري أيضا هو كيف يدرس ؟ وتعتمد الاجابة المطلوبة عن هذا السؤال على الاجابة بداية عن جملة من الاسئلة الاخرى من أبرزه وتؤكد هذه النظرة الشمولية للعوامل المختلفة المحددة لقرارنا حول اختيار استراتيجية أو استراتيجيات التدريس التي نستخدمها مع طالبنا على أن رؤية المؤسسة التعليمية والفلسفة التربوية التي تتبناها هي عامل حاسم أو رئيسي في هذا القرار، فمنها تتحدد الاهداف التعليمية العامة للمؤسسة، التي هي بمثابة مرجع نشتق منه الاهداف التربوية العامة، وبالتالي أهداف التدريس (لماذا ندرس؟) ومن ثم تتشكل المكونات الاخرى لمنظومة التدريس، ومنها استراتيجيات التدريس. في هذا الإطار يصبح ضروريا أن نشير إلى تغير فلسفة التربية وأهدافها بانتقالنا من مجتمع الصناعة إلى مجتمع المعرفة وهو مما يجب أن ينعكس بالضرورة على التعليم عامة من حيث أهدافه وإجراءاته المختلفة ليتحول من صورته التقليدية إلى صورة جديدة قادرة على مواجهة تحديات مجتمع المعرفة. (نعمة والجبوري، 2015، ص64)

استراتيجية هي فن استخدام الإمكانات والوسائل المتاحة بطريقة مثلي لتحقيق الأهداف المرجوة على أفضل وجه ممكن بمعني أنها طرق معينة لمعالجة مشكلة أو مباشرة مهمة أو أساليب عملية لتحقيق هدف معين والاستراتيجية خطة محكمة البناء ومرنة التطبيق يتم من خلالها استخدام كافة الامكانات والوسائل المتاحة بطريقة مثلي لتحقيق الأهداف المرجوة. (نعمة والجبوري، 2015، ص66)

ويتفق عديد من الباحثان ين على ضرورة استخدام استراتيجيات حديثة تجعل من الطالب محورا فاعلا فيها، التي تهدف إلى زيادة تحصيل الطلبة الدراسي وحبهم لعملية العملية التعليمية وعنصر التعلم، ومن أبرز الاستراتيجيات الحديثة التي انبثقت من التعلم النشط المستند إلى النظرية البنائية استراتيجية مثلث الاستماع، وهي استراتيجية تدريسية تتضمن تعلما تعاونيا نشطا بين الطلبة وتشجع على الحوار والمناقشة ، وتشعر الطلبة بدورهم في العملية التعليمية من خلال بنائهم للمعرفة بأنفسهم ،وتحررهم من الاساليب الاعتيادية، من خلال التعبير عن أنفسهم والدعم المتبادل بينهم إذ يشعر الطلبة بأهميتهم داخل المجموعة وقد سميت

استراتيجية مثلث الاستماع بهذا الاسم، لكون الأطراف الثالثة فيها (متحدث، مستمع، كاتب) يقفون على شكل مثلث، وهذه الاستراتيجية تدعم مهارات الاستماع، والتحدث، والقراءة، وتتم من خلال مجاميع ثلاثية يكون لكل طالب في المجموعة دور محدد، فالأول تحدث ويشرح الدرس أو الفكرة... الخ،، والثاني مستمع، يطرح الاسئلة على الأول للحصول على مزيد من التفاصيل وتوضيح الفكرة، والثالث كاتب ويراقب العملية، فهو يكتب ما يدور بين زميليه ويكون أشبه بالمرجع(تغذية راجعة)، فعندما يحين دوره يقرأ ما كتبه فيقول لقد ذكر فلان كذا وذكر فلان كذا، ويعمل المعلم على تبديل الادوار بين الطلبة في كل مجموعة ثلاثية، وتعمل هذه الاستراتيجية على تحقيق التفاعل بين الطلبة بعضهم البعض، وتكمن أهميتها أي في شعور الطلبة أثناء تطبيق خطواتها بمسؤولية مشتركة لتحقيق الاهداف المتوخاة من الدرس.

(امبو سعيدي والحوسينية، 2016، ص17)

وتعد أساليب التعلم من الأمور التي تؤدي دورا مهما في إنجاح العملية التعليمية والتي تتحقق من خلال التفاعل بين المدرس والطالب وأسلوب التعلم ، فإيصال المعلومات من المدرس إلى الطالب التي تعتمد عليها عملية التعليم، إذ أنه كلما كانت هذه الوسيلة مناسبة كلما كانت عملية التعلم و التعليم اقتصادية في الوقت و ناجحة في الإيصال ، وفضلا عن تعدد الأساليب الحديثة في العملية التعليمية إلا انه لازال التدريس مقتصراَ على اسلوب التعليم المتبع (الامري) إذ يتم هذا الأسلوب بالسيطرة الواضحة للمدرس على محتويات التدريس بشكل كبير مما يعكس الجانب السلبي، وبما إن هناك ضعف عند تعليم المهارات الكشفية لدى الطلاب ومن المعوقات التي تمنع تطورها هو عدم وجود منهج تعليمي خاص لتطوير هذه المراحل في مجال التعليم وتدريس هذه الفعالية، يرى الباحثان انه يجب أن ننظر إلى كل طالب تبعاً لقدراته واستعداداته ، وإمكانياته ، وسرعته الذاتية من أجل تحقيق المهمة التعليمية بنجاح والوصول إلى الهدف المنشود ، لذا ارتأى الباحثان القيام بدراسة تجريبية .

ويهدف البحث الى:

1-التعرف على الفروقات بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في بعض مهارات كشفية لدى عينة البحث. بين الاختبارات القبلية والبعدية.

2-التعرف على الفروقات بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في بعض مهارات كشفية لدى عينة البحث. بين الاختبارات البعدية.

2– إجراءات البحث:

2 –1 منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار القبلي والبيني والبعدي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2–2 مجتمع البحث وعينته:

تم تحديد مجتمع البحث بطلاب السنة الدراسية الرابعة بقسم التربية الاساسية بكلية التربية البدنية و علوم الرياضة بجامعة السليمانية للعام الدراسي(2024–2025) بالطريقة العمدية والبالغ عددهم (62) طالبا و طالبة موزعين على ثلاث شعبة دراسية حيث تم اختيار (12) طالب من شعبة (A) للمجموعة التجريبية بشكل عشوائي وتم اختيار (12) طالب من شعبة (B) للمجموعة الضابطة بشكل عشوائي وبذلك بلغت نسبة العينة الى المجتمع الاصلي 38.70% ولغرض التكافؤ تم استبعاد الطلاب الممارسين وغير الملتزمين بالدوام والذين شاركوا في التجربة الاستطلاعية ثم تم اجراء التكافؤ لمجموعتين البحث في مهارات الكشافة .

التصميم التجريبي:"ان عملية اختيار التصميم التجريبي للبحث امراً ضرورياً في كل بحث تجريبي وهو يهى للباحث السبل الكفيلة للوصول الى النتائج المطلوبة".

(الزوبعي و الغنام، 1981، صفحة 102) أذ استخدم الباحثان التصميم التجريبي الذي يطلق عليه (تصميم المجموعة العشوائية للاختيار ذات الاختبار القبلي والبعدي) لاختيار فروض نتائج البحث، كما مبين في الجدول (1) كالاتي:

جدول (1) يبين التصميم التجريبي للمجموعتين

المجاميع	الاختبار القبلي	الاختبار البيني	المتغير المستقل	الاختبار البعدي
المجموعة التجريبية	المهارات الكشفية	المهارات الكشفية	مثلث الاستماع	المهارات الكشفية
المجموعة الضابطة			الاسلوب المتبع	التحصيل المعرفي

تجانس مجموعتي البحث:

ينبغي على الباحثان تكوين مجموعات متكافئة في الاقل فيما يتعلق بالمتغيرات التي لها علاقة بالبحث. لذا تمت عملية تجانس بين مجموعتي عينة البحث لضبط المتغيرات (العمر – الطول – الوزن) كما في جدول (2).

الجدول (2) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والوسيط ومعامل الالتواء لمتغيرات البدنية (العمر – الطول –الوزن)

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
العمر بالسنين	سنة	22.583	.583	23.000	.365
الطول	سم	177.833	4.715	179.000	-1.358
كتلة الجسم	كغم	63.667	4.517	64.000	-.256

يتبين من الجدول (2) إن جميع قيم معاملات الالتواء واقعة ضمن حدود التوزيع الطبيعي لمجتمع البحث بين (±3)، مما يؤكد مواصفات عينة البحث موزعة بصورة معتدلة (غير ملتوية) وهنا يتحقق عنصر التجانس بين افراد عينة البحث

تكافؤ مجموعتي البحث:

على الرغم من ان الافراد العينة ينتمون الى مرحلة دراسية واحدة ويتمتعون بقابلية معينة من القدرات البدنية والحركية، لكن من الخلال ملاحظة الباحثان لهم شعر بأن هناك فروقات بينهم في تلك القابليات لذا قام بأجراء تكافؤ بين المجموعتين البحث في كل من مهارات (العقدة–الربطة–الدورة) والخيام (نصب الخيمة) في قاعة سبورت سنتر بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة السليمانية والجدول (3) يبين ذلك.

الجدول (3) يبين الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات الكشفية

المتغير	ضابطة		تجريبية		قيمة ت	sig	المعنوية
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
ربطة الوتدية	1.2317	0.109	1.3200	0.287	-1.010	0.334	غير معنوي
العقدة التقصيرية	0.375	0.063	0.342	0.045	-2.879	0.015	غير معنوي
عقدة انقاذ	0.293	0.040	0.334	0.049	-2.950	0.013	غير معنوي
دورة متبادلة	0.157	0.027	0.175	0.023	-2.836	0.016	غير معنوي
الدورة المربعة	0.154	0.051	0.177	0.028	-2.548	0.027	غير معنوي
العقدة التوصيلية	0.760	0.202	0.854	0.191	-1.682	0.121	غير معنوي
العقدة الافقية	1.670	0.409	1.840	0.350	-1.231	0.244	غير معنوي
نصب الخيمة	0.3300	0.01044	0.3450	0.02611	-3.317	0.007	غير معنوي

ملاحظة: كل قيمة في حقل الدلالة الاحصائية اقل من (0.05) الفرق المعنوي وذلك باستخدام (SPSS)

حيث يبين من الجدول (3) انه لا توجد فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المؤشرات البدنية واظهرت النتائج بأن قيمة الدلالة الاحصائية (0.334 – 0.015 – 0.015 – 0.016 – 0.027 – 0121 – 0.244 -0.007) على التوالي وهي غير معنوية أكبر من قيمة (0.05) وبهذا يشير الى التكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات.

2-3 الأدوات والأجهزة والوسائل المستخدمة في البحث:

- جهاز الكتروني لقياس الوزن والطول ألماني المنشأ عدد (1).
- حاسبة (Laptop) نوع (Dell) صينية المنشأ عدد (1).
- كاميرا فيديو نوع (Nikon) يابانية المنشأ عدد (2).
- كاميرا تصوير فوتوغرافي نوع (Canon) يابانية المنشأ عدد (1).
- ساعات توقيت الكترونية رقمية صينية المنشأ نوع (Sewan) عدد (3).
- حاسبة يدوية نوع (Casio) صينية المنشأ عدد (1)
- أقراص (DVD) للمقومين عدد (3).
- شريط قياس جلدي صيني المنشأ (25 م).
- خيمة حجم (80) باوند مع ملحقاتها كافة عدد (2).
- عصي خشبية بطول (160سم) عدد (30).
- عصي خشبية متوسطة الحجم عدد (30).
- أوتاد خشبية بطول (50سم) عدد (20).
- قوغ بطول (2م) عدد (4).
- مطرقة حديد عدد (2).
- حبل جنب حجم (8ملم) عدد (2) لفة.
- أعلام ملونة حجم صغير عدد (30).
- كيس بورك عدد (3).
- المراجع والمصادر العربية والأجنبية.
- الملاحظة والتجريب.
- الاختبارات والقياسات.
- المقابلات الشخصية.
- استمارة استبانة لاستطلاع أراء الخبراء والمختصين لترشيح أهم المهارات الكشفية.
- استمارة استبانة لاستطلاع أراء الخبراء والمختصين لترشيح أهم الاختبارات المهارية للمهارات الكشفية.

ترشيح المهارات الكشفية:

بهدف ترشيح أهم المهارات الكشفية ذات الأولوية في هذه المرحلة، والمطلوب تعلمها، قام الباحثان بمسح للمصادر التي لها علاقة بالموضوع، وقد استخلصت من جراء ذلك، إعدادها استمارة استبانة لاستطلاع آراء الخبراء والمختصين لترشيح أهم المهارات الكشفية والبالغ عددهم (7) خبيراً ومختصاً، وفي ضوء النتائج التي أفرزتها تلك الاستبانة، تم استبعاد المهارات التي حصلت على نسبة أقل من (75%) لأن "للباحث الحق في اختيار النسبة التي يراها مناسبة عند اختيار المؤشرات". كما هو مبين في الجدول (4).

(علاوي ورضوان، 1987، ص366)

الجدول (4) يبين الأهمية النسبية لاتفاق الخبراء والمختصين في ترشيح أهم المهارات الكشفية

ت	المهارات الكشفية	عدد المختصين للتشريح		نسبة الاتفاقية
		الكلي	المتفقين	
1	نصب وتقويض الخيمة	7	7	100%
2	العُقد، والربطات، والدورات الكشفية	7	7	100%
3	مشاريع الريادة	7	7	100%
4	إيقاد النيران	7	3	42%
5	استخدام البلطة، والسكين	7	3	42%
6	اقتفاء الأثر	7	4	57%
7	معرفة الاتجاهات	7	3	42%
8	تقدير المسافات والارتفاعات	7	4	57%

ترشيح مفردات محتوى المهارات الكشفية:

بعد معرفة مفردات محتوى المهارات الكشفية التي تم ترشيحها، تم إعداد استمارة استبانة لاستطلاع آراء الخبراء والمختصين لترشيح مفردات محتوى المهارات الكشفية قيد البحث، وتم عرض تلك الاستمارة على (7) خبيرًا ومختصًا في مجالات (التربية الكشفية) تدريسي مادة التربية الكشفية في كليات جامعاتهم، وبعد تفريغ البيانات اعتمد الباحثان الاختبارات التي حصلت على أعلى نسبة مئوية من بين الاختبارات المرشحة، كما هو مبين في الجدول (5).

الجدول (5) يُبين النسب المئوية لمفردات محتوى المهارات الكشفية المرشحة من قبل المختصين والخبراء

ت	المهارات الكشفية المُرشحة			مفردات المهارات	التكرار	النسبة المئوية
1	نصب وتقويض الخيمة		1	نصب الخيمة	7	100%
			2	تقويض الخيمة	3	42%
2	العُقد، والربطات، والدورات الكشفية	العُقد الكشفية	1	العُقدة المربعة	7	100%
			2	العُقدة التوصيلية المفردة	6	85%
			3	العُقدة التوصيلية المزدوجة	4	57%
			4	العُقدة التقصيرية	6	85%
			5	عُقدة الإنقاذ	7	100%
			6	عُقدة السُلم	4	57%
		الربطات الكشفية	1	الربطة الوتدية	7	100%
			2	ربطة الحطاب	2	28%
			3	الدورة والربطتان المثبتتان	3	42%
		الدورات الكشفية	1	الدورة المربعة	6	85%
			2	الدورة القطرية (لمعينية)	3	42%
			3	الدورة المقصية	3	42%
			4	الدورة المتبادلة (المتوازية)	7	100%
3	مشاريع الريادة		1	السياج	2	28%
			2	البوابة	2	28%
			3	سارية العلم	3	42%

		4	حمالة الحقائب	3	42%
		5	حمالة الملابس	2	28%
		6	حمالة الأحذية	3	42%
		7	منشر الملابس	2	28%
		8	برج المراقبة	3	42%
		9	طاولة الطعام	3	42%
		10	مصطبة جلوس	2	28%
		11	جسر عبور	3	42%
		12	حمالة كتب	2	28%
		13	حمالة أواني وصحون	3	42%
		14	سرير	3	42%

2-4 الاختبارات المستخدمة في البحث: (السوداني، 2012، الصفحات 158-178)

الاختبار الأول: اختبار العقدة المربعة (الافقية):

الاختبار الثاني: اختبار العقدة التقصيرية:

الاختبار الثالث: اختبار العقدة الانقاذ:

الاختبار الرابع: اختبار العقدة التوصيلية:

الاختبار الخامس: اختبار الربطة الوتدية.

الاختبار السادس: اختبار الدورة المتبادلة (المتوازية).

السابع: اختبار الدورة المربعة.

الاختبار الثامن: اختبار نصب الخيمة على الوجه الداخلي.

2-5 المنهج التعليمي وفق استراتيجية مثلث الاستماع:

تقسيم العينة الى مجموعتين وكل مجموعة ستقوم بتطبيق كل من المهارات الكشفية وفق مفردات المنهج (العقدة-الربطة-الدورة) والخيام (نصب الخيمة). بأسلوبين (استراتيجية مثلث الاستماع والسلوب المتبع). ويتضمن المناهج التعليمية (24) وحدة تعليمية للمجموعتين التجريبية والضابطة بواقع (12) وحدات تعليمية لكل مجموعة ويستغرق التجربة الفعلية (6) اسابيع وزعت خلالها الوحدات التعليمية بواقع وحدتين تعليميتين في الاسبوع لكل مجموعة، ويكون زمن الوحدة التعليمية الواحدة (90) دقيقة وفق مفردات المنهج.

2-6 الوحدات التعريفية:

قام الباحثان بتطبيق وحدتين تعريفيتين على عينة البحث (مجموعتي البحث) التجريبية والضابطة بتاريخ

(6-2025/4/7) والتي تناولت تطبيق المهارات الكشفية وفق المنهج المعد وذلك قبل اجراء الاختبار القبلي.

2-7 الاختبار القبلي:

تم الأجراء الاختبارات القبلية بيوم (الاحد) الموافقة (2025/4/13) لكل من المهارات الكشفية (العقدة-الربطة-الدورة) والخيام (نصب الخيمة). بالاختبارات المهارية (قيد البحث) للمجموعتين (التجريبية والضابطة) وقام الباحثان بأعداد استمارات لتسجيل البيانات الخاصة بنتائج الاختبارات القبلية.

2-8 التجربة الأساسية:

بعد الانتهاء من الاختبارات القبلية ثم تطبيق مفردات استراتيجية مثلث الاستماع للمجموعة التجريبية والاسلوب المتبع للمجموعة الضابطة بتاريخ (2025/4/14) لغاية (2025/5/25).

2-9 اعداد وتنفيذ المنهج التعليمي وفق استراتيجية مثلث الاستماع:

بأنها: إحدى الاستراتيجيات التي تقوي مهارات التحدث والاستماع بواسطة مجاميع ثلاثية من الطلبة لكل منهم دور خاص بحيث يكون:

الاول متحدثا يفسر ويشرح الدرس أو الفكرة.

والثاني يكون منصتا ومستمعا جيدا يسأل الطالب الاول للحصول على تفاصيل أكثر لكي تتضح الفكرة.

والثالث يترصد ويرقب العملية التعليمية وكيفية سير مجريات الحديث بين أقرانه (الطالب الاول والثاني) ويقوم بتدوين ما يدور بينهما ويعد بمثابة التغذية الراجعة فعندما يحين دوره يقوم بسرد ما دونه وهذه الخطوات تكرر مع الأسئلة الاخرى. (الشمري، 2020، 50)

اما المجموعة الضابطة فقد نفذت اسلوب المدرس المتبع.

2-10 الاختبارات البعدية:

تم الأجراء الاختبارات البعدية بيوم (الاثنين) الموافقة (2025 /5/26) لكل من المهارات الكشفية (العقدة–الربطة–الدورة) والخيام (نصب الخيمة). بالاختبارات المهارية (قيد البحث) للمجموعتين (التجريبية والضابطة) وقام الباحثان بأعداد استمارات لتسجيل البيانات الخاصة بنتائج الاختبارات البعدية.

2-11 الوسائل الاحصائية: استخدم الباحثان الوسائل الاحصائية الاتية باستخدام الحقيبة الاحصائية SPSS:

3- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:

3-1عرض وتحليل ومناقشة نتائج اختبارات التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الكشفية للطلاب:

3-1-1 يبين الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية في تعلم بعض المهارات الكشفية للطلاب للمجموعتين التجريبية والضابطة:

الجدول (6) يبين عرض الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة ومستوى الدلالة للمجموعتين (التجريبية والضابطة) لمتغيرات البحث في الاختبارات القبلية والبعدية

الاختبارات	المجموعة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ت المحسوبة	نسبة الخطأ
		س-	±ع	س-	±ع		
ربطة الوتدية	التجريبية	1.3200	0.28	4.8058	1.040	-12.267	0.000
	ضابطة	1.2317	0.109	3.4150	0.948	-7.895	0.000
العقدة التقصيرية	التجريبية	0.342	0.045	1.945	1.129	-4.867	0.000
	ضابطة	0.375	0.063	2.968	0.625	-13.959	0.000
عقدة انقاذ	التجريبية	0.334	0.049	3.064	1.076	-8.838	0.000
	ضابطة	0.293	0.040	2.058	1.236	-4.976	0.000
دورة متبادلة	التجريبية	0.175	0.023	0.355	0.047	-16.349	0.000
	ضابطة	0.157	0.027	0.275	0.071	-5.367	0.000
الدورة المربعة	التجريبية	0.177	0.028	0.474	0.193	-5.463	0.000
	ضابطة	0.154	0.051	0.278	0.100	-3.548	0.005
العقدة التوصيلية	التجريبية	0.854	0.191	3.390	1.011	-9.773	0.001
	ضابطة	0.760	0.202	1.814	0.718	-4.664	0.000
العقدة الافقية	التجريبية	1.840	0.350	5.007	1.124	-10.682	0.000

	ضابطة	1.670	0.409	2.955	0.802	−5.216	0.005
نصب الخيمة	التجريبية	0.3450	0.02611	0.5250	0.05745	−19.900	0.000
	ضابطة	0.3300	0.01044	0.4400	0.03133	−18.241	0.005

*ملاحظة/كل في حقل الدلالة الاحصائية أقل من (0.05) الفرق معنوي وذلك باستخدام (SPSS).

3-1-2 يبين الفروق بين الاختبارات البعدية في تعلم بعض المهارات الكشفية للطلاب للمجموعتين التجريبية والضابطة:

الجدول (7) يبين عرض الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة ومستوى الدلالة للمجموعتين (التجريبية والضابطة) لمتغيرات البحث في الاختبارات البعدية

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (t) المحسوبة	مستوى الدلالة (*)
	الاختبار البعدية		الاختبار البعدية			
	س̄	± ع	س̄	± ع		
ربطة الوتدية	3.4150	0.903	4.8058	1.073	−3.365	0.006
العقدة التقصيرية	1.945	1.129	2.968	0.625	−2.474	0.031
عقدة انقاذ	2.058	1.236	3.064	1.076	−1.833	0.094
دورة متبادلة	0.275	0.071	0.355	0.047	−2.994	0.012
الدورة المربعة	0.278	0.100	0.474	0.193	−2.957	0.013
العقدة التوصيلية	1.814	0.718	3.390	1.011	−4.916	0.000
العقدة الافقية	2.955	0.802	5.007	1.124	−6.140	0.000
نصب الخيمة	0.4400	0.03133	0.5250	0.05745	−11.277	0.000

* ملاحظة/كل في حقل الدلالة الاحصائية أقل من (0.05) الفرق معنوي وذلك باستخدام (SPSS).

يتبين من الجداول المرقمة (6-7) وجود فروق ذات دلالة معنوية في نتائج الاختبارات القبلية والبع وكذلك بين الاختبارات البعدية للمهارات الكشفية للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية عدا للدورة المربعة للمجموعة الضابطة ظهرت وجود فروق غير معنوية يعزو الباحثان ان سبب هذه الفروق لدى عينة البحث ان اعداد المنهج وفق استراتيجية مثلث الاستماع تؤدى الى ظهور حماسا للمشاركة الفعالة وجماعية بينهم في ظل هذه المجاميع من أجل تحقيق افضل مستوى نتيجة التفاعل الاجتماعي والشعور بالثقة والاطمئنان الذي حصل بين الطلاب فضلاً عن تحمل المسؤولية من الجميع وهذا الرأي يتفق مع ما اشار اليه (الزيود وواخرون، 1999) من حيث ان " الدوافع الاجتماعية المتمثلة في التعاون مع الرفاق ونيل تقديرهم واتخاذ القرارات يكون لها تأثيرات ايجابية قوية على التعلم المباشر" وكذلك التطور الى حصل علية المجموعة الضابطة يعزو الباحثان السبب في ذلك الى ان الممارسة المستمرة للتدريبات والى تأثير الطريقة التي اتبعها افراد هذه المجموعة وان كل منهج تعليمي او تدريبي قد يؤدي الى التعليم وبالتالي تحسين مستوى اداء التعلم ولكن ليس مثل البرنامج المعد على الاسس العلمية المبرمجة اذ ان "التدريب المنظم والمبرمج على الاسس العلمية يؤدي الى تطور المستوى بشكل افضل" .

(نصيف وحسين، 1980، ص123)

يعزو الباحثان سبب هذه الفروق لدى عينة البحث الى ان تأثير المنهج التعليمي وفق استراتيجية مستخدمة، اذ ان المناهج التعليمية التي تسعى الى تحقيق أهدافها من خلال التعلم والممارسة تحسن في تعلم المهارات، اذ تشير البحوث انه عند تنفيذ المناهج بشكل فعال فأن الاداء العام للطالب يتحسن كثيراً، ومن ثم يمكن للطلاب ان يكتسبوا فائدة اضافية هو تطوير تعلم جديد عن كيفية تعلم المهارات".

(الحيلة، 2007، ص64)

اضافة الى ذلك ان للأساليب وطرائق التدريس دوراً فعالاً ومؤثراً في السيرة التعليمية للمناهج المراد تطبيقها، وتختلف هذه الاساليب والطرائق باختلاف خصوصيتها، اذ يشير (علاوي، 1987) الى "ان الاساليب تؤثر على سرعة التعليم وعلى درجة الاشباع في التعلم. وان هذه الاستراتيجية لها دور فعال وايجابي في تطوير قابلياتهم ورفع مستوى التعلم المهارى بشكل أكبر وأسرع، ويؤكد "(زغلول) إلى ان "تقسيم الموقف التعليمي يؤدى الى زيادة فرص النجاح وتقليل الاستجابة الخاطئة مما يؤدى إلى تجنب سلبية المتعلمة وزيادة مشاركتها الإيجابية في اكتساب الخبرة". (زغلول وكامل، 1995، ص7)

وهكذا ان الطالب يحتاج ولاسيما المبتدئ منهم، الى استخدام استراتيجيات حديثة كي تجعل اسلوب فهم وتعلم أكثر اثارة وتشويقا ومتعة لأبعاد الروتين في الدروس التعليمية والايقاعية، ويصبح الموضوع الذي يدرسه أكثر وضوحا ومعنى وفائدة، لان المنظمات المتقدمة من شأنها ان تعمل على تبسيط عملية التعلم وتجعل المحتوى التعليمي غير المألوف مألوفا للمبتدئ، وتنمي مستويات عقلية مختلفة ومتنوعة." يعزو الباحثان سبب هذه الفروق لدى عينة البحث الى ان تأثير المنهج التعليمي وفق استراتيجية المستخدمة كان بمثابة خبرة تعليمية فجعلهم أكثر اعتمادا على أنفسهم طابعاً مشوقاً للتدريس مما أدى الى اثارة اهتمام الطلاب بالمادة مما ساعد على زيادة معدلات تحصيلهم الدراسي حيث إن هذه الاستراتيجية تخضع لسلسلة من الإجراءات، وذلك من خلال وضع الاسئلة للمهارات الكشفية وتحديد الأهداف، وصياغتها التي يراد تطبيقها بدقة. (العبيدي، 2017، ص89)

ينبغي توجيه العملية التعليمية نحو المتعلم واحتياجاته، وقدراته في إطار بيئته، وظروفه وسماته الشخصية، بدلاً من أن تكون موجهة نحو موضوع المادة التعليمية نفسها، لأن العملية التعليمية ليست نشاطاً أو طرفاً عابراً موقوتاً، وإنما هي عملية مستديمة تصاحب الإنسان مدى الحياة، سواء كانت في أطار التعلم النظامي أم غير النظامي. إن الفرد لا يستطيع تعلم مهارة من المهارات إلا بممارستها ، لذا فإن المتعلم لا تزداد كفاءته ولا ينموا إتقانه إلا بالممارسة ، فالجهد الذاتي هو وحده المسؤول على التنمية المعرفية والأدائية للطلاب ، إذ بمقدار الجهد المبذول في التعلم يكون مقدار إجادته معرفة وتطبيقاً " وفي هذا الصدد ومن خلال نتائج البحث ، يرى الباحثان إن هذى الاستراتيجية في أطار التعليم الجامعي ، يكون بتهيئة المواقف التعليمية على النحو الذي يستثير دوافع الطالب نحو التعلم ، في الاعتماد على نفسه في تعلمه ووضع التمارين وفق المستوى التعليمي يعزو الباحثان سبب هذه الفروق لدى عينة البحث الى ما تقدم فان الاستراتيجية المستخدم له ايجابيات ومميزات عديدة ومن خلال تلك المميزات والايجابيات التي يرجع فيها الباحثان السبب في هذا التطور، وتعزو الباحثان سبب هذه الفروق بأن افراد عينة المجموعة التجريبية من خلال ممارسة هذه الاستراتيجية اثناء الوحدات التعليمية التي من خلالها وفرت بيئة تعليمية جيدة احتوت الطلاب وتاحت امامها الفرص التي يتفاعل مع المدرس وزميلة داخل الوحدة التعليمية في المجموعة فضلاً عن اضفاء جو الراحة والالفة والتعاون لمساعدته كي يعبر عن نفسة بطريقة حرة مباشرة ومن ثم الوصول الى تحقيق نتائج تعليمية ايجابية فعالة وان هذه النوع من البيئة يكن الطالب هو محور العملية التعليمية ويكون دور المدرس بمثابة المرشد والموجه لعملية التعلم داخل الوحدة التعليمية وبهذا الامر يكون البيئة التعليمية نشطة وفعالة وغنية بالمواقف التعليمية التي يقوم المدرس والطالب في تنظيمها وخلقها معا فضلا عن ذلك تعزو الباحثان سبب هذه الفروق الى ان التدريب على هذه الاستراتيجية ذات البيئة

الغنية اذ في المعلومات وفرت محفزات اكثر للطالبة في المجموعة التجريبية فزادت من سلوكها الحركي ولاسيما في مرحلة التعلم.

وان كان البيئة التعليمية منظمة بشكل يشبع بعض حاجات المتعلم ودوافعه فأنه يهتم بيها وتصبح عنصرا مهما في ادراكه لها. (شلش وصبحي، 2002، ص130)

من حيث اعطاء التغذية الراجعة في تصحيح الاخطاء لتلك المهارة الكشفية التي يؤديها الفرد وفي هذا الخصوص تشير (زاير و واخرون، 2018) "ان المعلم في الصفوف المزدحمة يكون اقل قدرة من التأثير على سلوكيات طلابه والعكس صحيح بالنسبة للصفوف المدرسية غير المزدوجة (العدد القليل)" وكذلك بالنسبة للفروق التي حققها المجموعة التجريبية حيث ان التعلم وفق هذه الاستراتيجية المعدة التي اعدها الباحثان قد اعطى مردودا ايجابيا في اكتساب وتعلم هذه المهارات الكشفية كون هذه الاستراتيجية اعتمدت اساسا على ان يكون الطلاب دور نشط وفعال وان يكون مركزا للتعلم اذ تم استعمالها كمدخل لأفراد المجموعة للتعرف على بعضهن البعض من خلال اعطاء دور لهن لاختيار شريكهم في المجموعة والتنبؤ بالحركة وبتفاصيل نوع العقدة مما جعل الطلاب في هذه المجموعة على استعداد ووعى مسبق بالحركة وتجه انتباههما وملاحظتها الواعية نحو المهارة وايجاد تفسير منطقي من اجل التطبيق المثالي للمهارات الكشفية المذكورة، ومن ثم انعكس ذلك ايجابيا في تعلم وتطور هذه المهارات وذلك عن طريق اعطاء الطلاب الصورة المتوقعة المهارة الكشفية ، وعلى هذا الاساس تجد الباحثان بان هذه الاستراتيجية وما وفرته من المعلومات اغنت الطلاب المجموعة التجريبية فهمهم للمهارات الكشفية ومتطلباتها اسهم بشكل كبير من وجود فروق معنوية لصالح المجموعة التجريبية ، اذ انه وسيلة فعالة لتشجيع الطلاب في تفكيرهن ، وطرح الاسئلة وتدوين الملاحظات يستفاد منها بشكل افضل بتكوين ثلاث طلاب في كل مجموعة فكانت الطالب جزءا من المجموعة وكانت التفوق في تعلم المهارة هي وحصيلة جهود مجتمعه الافراد المجموعة الواحدة فكانت رغبة اللاب في المجموعة الواحدة في تحقيق هذا الفرق رغبة كبيرة نابعة من اذكاء الدافعية للتفوق على الاقران وان لا تكون الطالب سببا في اخفاء المجموعة ولتجنب ذلك بذلت طلاب المجموعة جهودا كبيرة للحصول على افضل اداء وان تعاون الجماعة مع الجماعات الاخرى سوا نجح ام لا فأنه يعمل على تنمية التعاون داخل الجماعة .

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

1- اثبت استخدام استراتيجية مثلث الاستماع فاعليته في تعلم المهارات الكشفية لصالح المجموعة التجريبية لدى عينة البحث بين الاختبارات القبلية والبعدية.

2- اثبت استخدام استراتيجية مثلث الاستماع فاعليته في تعلم المهارات الكشفية لصالح المجموعة التجريبية لدى عينة البحث بين الاختبارات البعدية.

3- اثبت استخدام استراتيجية مثلث الاستماع فاعليته في عقدة الانقاذ لصالح المجموعة الضابطة لدى عينة البحث بين الاختبارات البعدية.

4- اثبت استخدام الطريقة التقليدية فاعليته في (تعلم المهارات الكشفية) لصالح المجموعة الضابطة بين الاختبارات القبلية و البعدية ولكن بنسب اقل من المجموعة التجريبية.

4-2 التوصيات:

1- الاستفادة من مميزات استراتيجية مثلث الاستماع في تعليم المبتدئين للمهارات الكشفية.

2- التأكيد على استخدام استراتيجية مثلث الاستماع بوصفها أفضل من الطريقة التقليدية في تطوير للمهارات الكشفية.

3- التأكيد على القائمين بالعملية التعليمية التدريسيين في كليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في مراحل التعلم للمهارات الكشفية بالندوات والدورات وطرائق التدريس بضرورة استخدام الطرائق والاساليب المتنوعة بصورة عامة واستراتيجية مثلث الاستماع بصورة خاصة.

4- اجراء دراسات مشابهة على الاناث لإيجاد المقارنات بينهم.

المصادر

- نعمة و الجبوري، 2015، صفحة 64 أ.
- نعمة و الجبوري، 2015، صفحة 66 ب.
- امبو سعيدي و الحوسينية، 2016، صفحة 17.
- الزوبعي و الغنام، 1981، صفحة 102.
- نصيف و حسين، 1980، صفحة 123.
- الحيلة، 2007، صفحة 64.
- علاوي، 1987، صفحة 40.
- زغلول و كامل، 1995، صفحة 7.
- العبيدي، 2017، صفحة 89.
- شلش و صبحي، 2002، صفحة 130.
- زاير و واخرون، 2018، صفحة 187.